

لسان العرب

(فقه) الفِقهُ العلم بالشيء والفهمُ له وغلبَ على علم الدين لسيادته وشرفه
وفَضْلِهِ على سائر أنواع العلم كما غلب النجمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على
المَندَل قال ابن الأثير واشتقاقه من الشَّقِّ والفَتْح وقد جعله العُرفُ
خاصاً بعلم الشريعة شَرَفَهَا □ تعالى وتَخَصَّصاً بعلم الفروع منها قال غيره
والفِقهُ في الأصل الفَهْمُ يقال أُوتِيَ فلانُ فِقْهاً في الدين أي فَهْماً فيه قال
□ D لِيَتَفَقَّهُوا في الدين أي لِيَكُونُوا عُلَمَاءَ به وَفَقَّهَهُ □ ودعا النبي A لابن
عباس فقال اللهم عَلِّمَهُ الدِّينَ وَفَقِّهْهُ في التَّأْوِيلِ أَي فَهِّمَهُ تَأْوِيلَهُ
ومعناه فاستجاب □ دُعَاؤه وكان من أَعْلَمِ الناس في زمانه بكتاب □ تعالى وَفَقَّهَهُ فِقْهاً
بمعنى عَلِّمَ عِلْماً ابن سيده وقد فَقَّهَهُ فَقَاهَةً وهو فَقَّيْهِهُ من قوم فُقِّهَاءَ والأُنْثَى
فَقَّيْهَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فَقَائِلَةٍ وحكى اللحياني نسوة فُقِّهَاءَ وهي نادرة قال وعندي أن
قائل فُقِّهَاءَ من العرب لم يَعْتَدِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ ونظيرها نسوة فُقِّرَاءَ وقال بعضهم
فَقَّهَ الرجل فِقْهاً وَفَقَّهَهُ وَفَقَّهَهُ .

(* قوله « وفقه » بعد قوله « وفقها » كذا بالأصل وبالوقوف على عبارة ابن سيده تعلم
أن فقه كعلم ليس من كلام البعض وإن كان لغة في فقه بالضم ولعلها تكررت من النسخ)
وَفَقَّهَهُ الشَّيْءَ عَلَّمَهُ وَفَقَّهَهُ وَأَفَقَّهَهُ عَلَّمَهُ وفي التهذيب وَأَفَقَّهَهُتُهُ أَنَا
أَي بَيَّضْتُ لَهُ تَعَلَّمُ الْفِقْهُ ابن سيده وَفَقَّهَهُ عَنْهُ بالكسر فَهَّمَّ وَيُقَالُ فَقَّهَهُ
فلانٌ عني ما بَيَّضْتُ لَهُ يَفْقَهُهُ فِقْهاً إذا فَهَّمَهُ قال الأزهري قال لي رجل من كلاب
وهو يَصِفُ لي شيئاً فلما فرغ من كلامه قال أَفَقَّهْتِ ؟ يريد أَفَهَّمْتِ وَرَجُلٌ فَقَّهٌ
فَقَّيْهِهُ وَالْأُنْثَى فَقَّهَةٌ وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ كَيْفَ فَقَّاهْتُكَ لَمَّا أَشْهَدْتُكَ نَاكَ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَّا فَقَّهٌ بضم القاف فإنما يستعمل في النعوت يقال رجل فَقَّيْهِهُ وَقَدْ
فَقَّهَهُ يَفْقَهُهُ فَقَاهَةً إذا صارَ فَقَّيْهاً وَسَادَ الْفُقِّهَاءَ وفي حديث سَلَامَانَ أَنَّهُ نَزَلَ
عَلَى نَبِطِيَّةٍ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ لَهَا هَلْ هُنَا مَكَانٌ نَطِيفُ أُصْلِي فِيهِ ؟ فَقَالَتْ طَهَّرْ
قَلْبَكَ وَصَلِّ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ سَلَامَانُ فَفَقَّهْتِ أَي فَهَّمْتِ وَفَطَنْتِ لِلْحَقِّ
وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَتْ وَقَالَ شَمِرٌ مَعْنَاهُ أَنَّهَا فَفَقَّهْتِ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي خَاطَبَتْهُ وَلَوْ
قَالَ فَفَقَّهْتِ كَانَ مَعْنَاهُ صَارَتْ فَقَّيْهَةً يُقَالُ فَقَّهَهُ عَنِّي كَلَامِي يَفْقَهُهُ أَي فَهَّمَهُ وَمَا
كَانَ فَقَّيْهاً وَلَقَدْ فَقَّهَهُ وَفَقَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَعْجَبَنِي فَفَقَّاهْتُهُ أَي فِقْهَهُ وَرَجُلٌ
فَقَّيْهِهُ عَالِمٌ وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ فَقَّيْهِهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مَا يَفْقَهُهُ وَمَا يَنْقُضُهُ مَعْنَاهُ

لَا يَعْلَمُ وَلَا يَفْهَمُ وَنَقَهَتْ الْحَدِيثَ أَزَقَهُهُ إِذَا فَهَمْتَهُ وَفَقِيهِ الْعَرَبُ عَالِمُ
الْعَرَبِ وَتَفَقَّهَ تَعَاطَى الْفَقْهَ وَفَاقَهُتُهُ إِذَا بَاغَتْتَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْهَ
الْفِطْنَةُ وَفِي الْمَثَلِ خَيْرُ الْفَقْهَ مَا حَاضَرَتْ بِهِ وَشَرُّ الرَّأْيِ الدَّيْرِيُّ وَقَالَ
عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ لِي أَعْرَابِي شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفِطْنَةُ وَفَحَلُّ فَقِيهِ
طَبَّ بِالضَّرَابِ حَازِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقَهَةَ هِيَ الَّتِي
تُجَاوِزُهَا فِي قَوْلِهَا لِأَنَّهَا تَدَلَّقُ فُهِمُ وَتَدَفَّهَ سَمُّهُ فَتُجِيبُهَا عَنْهُ ابْنُ بَرِي الْفَقْهَةُ
الْمَحَالَةُ فِي زُقُورَةِ الْقَفَا قَالَ الرَّاجِزُ وَتَضَرَّبَ الْفَقْهَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ قَالَ وَهِيَ
مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَهْمَةِ